فراسةُ الوَجْه

أقسامُ الوَجْه

يُقَسِّمُ أهلُ العلمِ بالفراسةِ الوَجْهَ إلى ثلاثة أقسامٍ

١ - المنطقةُ العليا: وتمتدُّ من قمة الرأسِ إلى الحواجب.

٢ - المنطقةُ الوسطى: وتمتدُّ من الحواجبِ إلى الشَّفة العليا.

٣ - المنطقةُ السفلى: وتمتدُّ من الشفة العليا إلى أسفلِ الذَّقن.

وخَلَصُوا إلى أنَّهُ متى قامَ المتفرِّسُ بتحديدِ المنطقةِ الأكبرِ أو الأكثرِ حجمًا فقد استطاعَ أن يقرأَ العنوانَ الرئيسيَّ للشخصِ.

وذلك كالآتي:

١ - المنطقةُ العليا الأغلبُ: سيمَّا إذا كانت الجبهةُ طويلةً تدلُّ على أن الشخصَ ينقادُ للأفكارِ والتفكيرِ بطبيعته ويلعبُ التفكيرُ دورًا هامًا في إصداره الحكمَ على الأشياءِ أو إصداره للقراراتِ ويكونُ دورُ المشاعرِ أقلَّ في هذه العمليةِ.

٢ - المنطقة الوسطى الأغلبُ: تدلُّ على أن الشخصَ يتحرَّكُ ويَستجيبُ وفْقَ مشاعره، وأحاسيسه، ولا يكونُ تفكيرُهُ وقراراتُهُ ألا بعدَ أن يُحسَّ بالشيءِ ويَشْعُرَ به.

٣ - المنطقةُ السُّفلى الأغلبُ: تدلُّ على أنَّ الشَّخصَ يرى الحياةَ بطبيعتها الماديَّة بعيدًا عن المشاعرِ والأحاسيسِ غالبًا[١] ويغلبُ عليه التوجُّهُ للأنشطةِ المرتبطةِ بالجسمِ كالرياضةِ والنشاطِ والانجذابِ إلى كلِّ ما هو طبيعيٌّ[٢].

---

(١) لا يدلُّ ذلك على أن الشخصَ لا يفكرُ ولا يَحُسُّ ولكنْ بدرجة أقلَّ من السابق إذ ليس معنى غلبة منطقة على أخرى أن الشخصَ يتمتَّعُ بصفات المنطقة، ويفتقدُ للصفات الأخرى كلا بل يدلُّ على غلبة هذه الصفاتِ.

(٢) متى وجدتَ شخصًا لا يوجدُ عنده أيُّ منطقة غالبة من المناطق الثلاث فاحكُمْ بتوازُنَ تلكَ الصفاتِ!

• دلالةُ شكلِ الوجهِ

١- الوجهُ المربَّعُ

يدلُّ على أن الشخصَ عنيدٌ ومشاكسٌ لا يُحبُّ النقاشَ والتفاهُمَ ولا يُجْدي ذلك معه غالبًا يميلُ للعنفِ في سبيلِ تحقيقِ مأرَبٍ ذاتي أو تحقيقِ هدفٍ خاصٍّ كما يدلُّ على حبِّ الأنشطةِ الجسميَّةِ والقدرةِ على القيادةِ.

٢- الوَجْهُ المستطيلُ

يدلُّ على أن الشخصَ نشيطٌ فكريًا وعقليًا وبدنيًا ويُسمَّى هذا الوَجهُ عند بعضِ الباحثين بوجهِ «المديرِ»؛ لأن صاحبَهُ يفكرُ قبل أن يُصْدِرَ قرارَهُ ويُسَمِّيه الصينيون «وَجْهَ الرئيسِ».

٣- الوجه الدائريُّ

يدلُّ على أن الشخصَ ساذجٌ ولَعُوبٌ ولديه طبعٌ طفوليٌّ، واجتماعيٌّ يتمتَّعُ بمهاراتِ التواصلِ ويَسعى لأن يكونَ في المُقَدَّمَةِ.

٤- الوجهُ البيضاويُّ (أي شكلُ البيضَةِ)

يدلُّ على أن الشخصَ يملكُ قوَّةً عقليَّةً، ونشاطًا فكريًا، ذا مكانة مرموقة وانجازات متميزَةٍ وكلما كان الجزءُ السفليُّ من الوجه جهَةَ الفكِّ كبيرًا دلَّ على همَّةٍ وإقدامٍ ومُثابرةٍ وقدرةٍ على التعاملِ مع الآخرين.

٥- الوَجْهُ الدائريُّ البيضاويُّ

يكونُ الجزءُ العُلويُّ من الوجه جهَةَ الجَبْهَةِ عريضًا وبيضاويًا (شكل البيضة) والجزءُ السفليُّ دائريًا ضيِّقًا.

يُدُلُّ: على أن الشخصَ مُنَظَّمُ الأفكارِ سريعُ الفَهْمِ صائبُ التفكيرِ يتخذُ قراراته بتَرَوٍّ وتأملٍ يصلُحُ للإدارةِ والمعاملاتِ التجارية.

٦- الوَجْهُ المثلَّثُ:

يكونُ رأسُ المثلَّث لأسفل، ويُسَمَّى بوَجْه «العالِم»؛ لأن صاحبَ هذا الوجه يفكِّرُ أين يضعُ قومَهُ في كُلِّ خطوةٍ يخطوها حكيمًا في تَصَرُّفاته.

• دلالةُ عَرْضِ الوَجْهِ

١- الوجهُ الواسعُ العريضُ

يُدُلُّ على تقلُّبِ المَزاجِ بشكلٍ كبيرٍ لكنَّ صاحبَهُ شخصٌ يحبُّ السلامَ.

٢- الوجهُ النحيفُ غيرُ العريضِ

يَدُلُّ: على استقلالِ التفكيرِ والعملِ وإخلاصٍ في الغالبِ.

٣- الوجهُ المُرَبَّعُ أو الحديديُّ

(عَرْضُ الفَكِّ يوازي عَرْضَ الوجنتين) يُدُلُّ: على شخصيةٍ قويةٍ وقياديةٍ، وإصرارٍ في الوصولِ إلى الغايةِ مع حبِّ النظامِ وصاحبُها يجمعُ بين الشدةِ واللِّينِ في وقتٍ معًا إلى حبِّ الناسِ لَهُ حديديٌّ صُلبٌ في قراراته قويُّ الإقناعِ.

٤- الوَجْهُ الرَّفيعُ

صفاتُهُ: نحيفٌ غائرُ الخَدَّينِ حادُّ العينين

وهذا الوجهُ يُطْعَنُ عليه أهلُ العلمِ بالفراسةِ لقبَ (الوَجْهِ المَلَكِيِّ) وغالبًا ما يكونُ أصحابُ هذا الوجهِ من الملوكِ والمسئولين.

يُدُلُّ: على حسٍّ مُرْهَفٍ ومثاليةٍ متميزةٍ، واستقلاليةٍ فذَّةٍ يشعرُ صاحبُهُ بالإحباطِ

إذا جاءت الأمورُ خلافَ ما يريدُ ويَهُمُّهُ أن يكونَ في المقَّدمَةِ لا يستسلمُ للفَشَلِ قويُّ الثِّقَةِ بنفسه.

٥- الوجهُ البيضاويُّ

عريضُ الوسَطِ، والخدَّين ضيِّقُ الذَّقْنِ بالنسبةِ للجَبْهَةِ (يأخذُ شكلَ الماسِ أو قريبًا منه).

يتميزُ هذا الوجهُ بالجمالِ ويعكسُ السِّحْرَ والفتنةَ

يُدُلُّ: على جادَّةٍ في العملِ وصلابةٍ في الموقفِ ودفْءِ مشاعرِ، ثقةٌ قويةٌ ومفرطةٌ في الآخرين لا تدومُ علاقَةٌ بهم يميلُ إلى العزلَةِ وأهلُ العلمِ بالفراسةِ يسمُّون أصحابُ هذا الوجهِ صانعي أنفسهم».

٦- الوجهُ المستديرُ (القمريُّ)

كثيراً ما يُسمَعُ عن تشبيهاتٍ لطيفةٍ لأصحابِ الوجوهِ الجميلةِ «وجهُك كالقمرِ» لاستدارته وجماله. والمعروفُ لا يُعَرَّفُ!

يُدُلُّ: على النجاحِ في الأعمالِ، التَّأقْلُمِ مع ظروفِ الحياةِ وعقلانيةٍ واضحةٍ للأمورِ وعَصبيةٍ شديدةِ المَيْلِ للسُّمنةِ.

●●●

فراسةُ الأنفِ

ذهبَ أهلُ العلمِ بالفراسةِ إلى أنَّ الأنفَ تختلفُ من شخصٍ لآخرَ ومن أسرةٍ إلى أسرةٍ وأن كُلَّ بلدٍ تتميَّزُ بأشكالٍ وصورٍ معينةٍ للأنوفِ وكلَّ حضارةٍ لها أنفٌ تميِّزُها ومن ذلك :

١- الأنفُ الرومانيَّةُ:

تتميَّزُ باستواءِ عَظْمَةِ الأنفِ فهي أنفُ الملوكِ والأمراءِ، وأصحابِ المناصبِ العاليةِ والقُوَّادِ العظامِ.

وتُدلُّ: على القُوَّةِ.

٢- الأنف اليونانيَّةُ:

تتميَّزُ بأنها مستويةٌ تكادُ توازي الجَبِيْنَ

وتُدُلُّ: على الذَّوْقِ الرفيعِ وحبِّ الأدبِ، والمرأةُ التي تحملُ هذه الأنفَ فيها دلالةٌ على حبِّها لكلِّ ما تراه جميلاً من الثيابِ والمجوهراتِ والرفاهيةِ في كلِّ شيءٍ.

٣- الأنفُ الشاميَّةُ

تتميَّزُ بارتفاعِ القَصَبَةِ عند المُنْتَصَفِ ويظهرُ هذا النوعُ في بلادِ الشامِ ومصرَ وشمالِ أفريقيا، وأصحابُ هذهِ الأنوفِ دائمًا ما يَشْتهرون بالتجارةِ لذلك سُمِّيت بالأنفِ التجاريَّةِ!

وتُدُلُّ: على حُبِّ التجارةِ وركوبِ الأهوالِ، وأهلُ العلمِ بالفراسةِ يقولون إنه متى زادَ التَحدُّبُ فإن ذلك يدلُّ على أن صاحبَها يميلُ إلى الحسدِ والحِقدِ على الآخرين واللهُ أعلمُ.

٤- الأنفُ الفَطْساءُ:

تتميَّزُ بأنها تميلُ إلى الداخلِ فيُخَيَّلُ لك أنها مكشوطَةٌ وهذا النوعُ منتشرٌ في السُّودان وجنوبِ أفريقيا.

وتُدُلُّ: على الضَّعْفِ والهَوانِ، والتخلُّفِ، والهَمْهَمَةِ وكَثْرَةِ الحديثِ في أشياءَ فارغةٍ وميلٍ إلى اللَّهْوِ واللَّعِبِ.

٥- الأنفُ البارزةُ:

تتميَّزُ بالبروزِ عن بقيةِ الوَجْهِ.

وتَدُلُّ: على القُوَّةِ والميلِ إلى الدفاعِ عن النفسِ، الأهلِ، الوَطَنِ، ويتَّصفُ صاحبُها بالشجاعَةِ وقوَّةِ البنيَةِ.

●●●

فراسة الفم

الفم المتسع:

يُدُلُّ: على القوة والثبات وإذا زادَتْ سَعَتُهُ عن المألوف دلَّ على أن صاحبَهُ سريعُ الغضب.

الفم الصغير

يُدُلُّ على كثرة التفكير وأن صاحبَهُ يتحلَّى بالعبر والنَّظَر في العواقب.

• صفاتٌ تدلُّ على الأفواه

هناك صفاتٌ تدلُّ عليها الأفواه ذكرَها أهلُ العلم بالفراسة فمنها:

١- الكرمُ وحبُّ الآخرين

هذه الشفاه يكونُ جزؤها الأحمرُ غليظًا وبارزًا ومشدودًا غير مُرْتَخٍ.

٢- الثَّباتُ

الشفاةُ العليا مستقيمةٌ وخاليةٌ من التعارج، مع تَحَدُّب شديد ومتى زادَ التَّحَدُّبُ زيادةً عن المألوف كان صاحبُهُ صَعْبَ التوجيه يقودُ ولا يقُادُ.

٣- دِفْءُ المشاعر:

هذه الشفاةُ دقيقةٌ لا متسَّعَةٌ ولا ضيِّقَةٌ شديدةُ الحُمْرة.

٤- حُسْنُ الأخلاق:

هذه الشفاةُ شديدة الحُمْرَة شديدةُ البُرُوز

٥- الفرحُ والسرورُ

هذه الشفاةُ مائلةٌ إلى التَّجَعُّدِ وغيرُ مُنبَسِطَةٍ.

٦- الإقدامُ

هذه الشفاةُ غائرةٌ في الوسَطِ، وبارزةٌ في الزَّوايتين على جانبِ الفَمِ.

٧- الاتِّزانُ:

هذه الشفاةُ تتميَّزُ بالانحدارِ عند طرفها العليا خاصةً مع وجودِ تجعُّدٍ بسيطٍ حولَها، وهو في النساءِ أكثرُ منه في الرجالِ.

٨- قوةُ العزيمةِ:

هذه الشفاةُ غائرةٌ من الوسطِ بارزتان عند زوايتي الفَمِ.

وهذه الشفاةُ كثيراً ما تكونُ في الرجالِ العظماءِ مثلِ القادةِ والمسئولين.

٩- الدِّقَّةُ:

تلاحظُ مبالغةً في تجاعيدِ الفَمِ بحيثُ يصبحُ تَجَعُّداً واحداً يستطيلُ إلى أسفَلِ الذَّقْنِ.

وهذا كثيراً ما يكونُ في العلماءِ والمخترعين لميلهم إلى الدقَّةِ في عملهم. وإذا وجَدْتَ في العامة، فإنكَ واجدٌ الدقَّةَ مُتَمَثِّلةً في العملِ، الملبسِ، الأكلِ، المسكنِ، وفي كلِّ نواحي حياتهم!

١٠- المحافظُ على الروابطِ الأسريَّةِ

تلاحظُ استطالةَ الجزءِ الظاهريِّ من الشفةِ السفلى من منتصفِ الذَّقْنِ عن أعلاها إلى منتصفِ الجزءِ الأحمرِ على أن يكونَ الوسطُ ممتلئاً.

فراسةُ الجَبْهةِ

الجبهةُ تُظهرُ ملامحَ الوجهِ في حالةِ الفرحِ والسرورِ الهَمِّ والحُزْنِ والغضبِ والرِّضا. . .

ويُقَسِّمُ أهلُ العلمِ بالفراسةِ الجبهةَ إلى أقسامٍ كلُّ قسمٍ له مُتَعلَّقٌ وفيما يأتي ذكرُها.

١- الجبهةُ المتَّسِعَةُ

سَعَةُ الجبهةِ تدلُّ على سَعَةِ العقلِ وكِبَرِ حَجْمِ الرأسِ لكنْ لا تدلُّ غالبًا على التَّعَقُّلِ.

٢- الجبهةُ الضيِّقَةُ

تدلُّ على أنَّ صاحبَها قليلُ البصرِ بالعواقبِ.

٣- الجبهةُ المتعرِّجَةُ:

تدلُّ على أن صاحبَها كثيرَ المشاكلِ والهمومِ.

٤- الجبهةُ المشرقَةُ

هي التي ليست قصيرةً أو طويلةً ويوجَدُ بها اتساعٌ وتُدُلُّ على أن صاحبَها شديدُ الخُلُقِ عظيمُ الشخصيَّةِ.

●●●

الحاجبان والجَبِينُ[١]

للجَبين لغةٌ يفهمُها من له أدنى شيء من الفراسة وكذلك الحاجبان فحركتُهما إلى أعلى تعنيان الرَّفْضَ وعدمُ الموافَقَة. وتقطيبُهما[٢] مع عُبوسِ الجبين يدلاَّن على الإنزعاجِ[٣] والموقف السَّيِّء الذي يقعُ فيه الإنسانُ.

يُحكى أنَّ لأبي نُواسَ الشاعر المعروف صاحبًا يُدعى «الفَضْلَ»، كان مَرَّةً يُقَلِّبُ الخبزَ والسمكَ بين يديه كأنه يلاعبُ أطفالَهُ من شدة حبِّه وشهيته لأكلها.

ولكنْ حين رأى أبا نُواسَ قادمًا عليه أصابَهُ الغَمُّ والإكتئابُ، فعَبسَ وجهُهُ. حكى جبينُهُ وحاجباه ما به من هَمٍّ وحُزْنٍ، ظنًا منه أنَّ أبا نواس سيشاركُهُ طعامَهُ.

ولما رأى أبو نُواسَ حالَهُ وقرأ من جبينه مقالَهُ، أرادَ أن يُهَوِّنَ عليه ويُطَمْئِنَهُ ويهدِّئَ من رَوعه، فأقسمَ له بأنَّه صائمٌ، فما لَبِثَ الفضلُ أن أفرجتْ أساريرُهُ، وعادتَ الضحكةُ إليه.

قال أبو نُواس:

رَأيتُ الفَضْلَ مُكْتَئِبًا ... يُناغي الخُبْزَ والسَّمَكَا
فَقَطَّبَ حينَ أبْصَرَني ... ونَكَّسَ رَأسَهُ وبَكَى
فَلَمَّا أنْ حَلَفْتُ له ... بأني صائمٌ ضَحِكَا[٤]

---

(١) انظر «لغة العيون» (١٢٩-١٣٠).

(٢) القافُ والطاءُ والباءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الجمع، ومنه قولُهم: قَطَبَ الرَّجُلُ ما بين عينيه. «معجم مقاييس اللغة» (٥/ ١٠٥).

(٣) تقطيبُ الحاجبين علامةُ الإستياء أو التفكير، أو الاضطراب والتشويش ورفعُ الحاجبين يدلُّ على الدهشة أو الرِّيْبة أو الرغبة... «لَغةُ الحركات (٦٧).

(٤) «ديوانُ أبي نُواسَ» (٥٣٥).

• الحواجبُ في العلم الحديثِ

والعلمُ الحديثُ تطرَّقَ إلى فراسة الحواجبِ وفيما يأتي ذكرُ ذلك :

١- الحواجبُ المستقيمةُ في خَطٍّ واحدٍ:

إذا اقترنَ الحاجبان إلى أسفلَ والتقيا عند خَطٍّ واحدٍ إلى أسفلَ دلَّ على الغَدْرِ والشرِّ والخيانةِ والطمَّعِ .

٢- الحواجبُ المعتدلةُ ذاتُ شكلِ نصفِ دائريٍّ

يُدُلُّ على خفَّةِ الظلِّ وتحكيمِ العقلِ، والتحلِّي بالصبرِ وتحمُّلِ الأذى والحبِّ للآخرين .

٣- الحواجبُ المُقَدَّسَةُ

يُدُلُّ على حُسنِ الخُلُقِ ورقَّةِ الطبعِ .

٤- الحواجبُ القصيرةُ

تُدُلُّ على حُسْنِ الخُلُقِ، وسلامةِ التفكيرِ ونظرٍ في العواقبِ بعيدٍ .

٥- حواجبُ نصفُ دائرةٍ ومستقلاَّن عن بعضِهما

هذا في النساءِ أكثرُ منه في الرجالِ فإذا كان في النساءِ دلَّ على حسنِ وَجْهٍ واعتدالِ بَدَنٍ وطيبِ رائحةٍ

وإذا كان في الرجالِ دلَّ على سرعةِ انتباهٍ وقوةِ شخصيةٍ وسلامةِ نيَّةٍ .

●●●

الفِراسةُ حَسْبَ ترتيبِ الشخصِ في الأسرةِ

تَوَصَّلَ باحثون إلى أن ترتيبَ المولودِ في العائلة يحدِّدُ شخصيَّتَهُ فشخصيةُ المولودِ الأولِ تختلفُ عن الثاني وتتطابَقُ هذه النظريَّةُ في مُعْظَمِ الحالاتِ.

١- المولودُ الأولُ:

شخصيتُهُ قياديةٌ بالفطرة منهم كثيراً من الزعماء وروَّاد الفَضاء، لديهم دائمًا حسنٌ قويٌّ بالتفوُّق كما أن لديهم حُبَّ السيطرة بشكلٍ كبيرٍ كما أنهم أشخاصٌ انتقائيون ودقيقون جداً في مختَلَفِ مناحي حياتِهم ولا يحبون الفشلَ، كما أنهم لا يحبُّون المفاجآتِ.

سلبياتُ شخصيةِ الطفلِ الأولِ:

أنهم أشخاصٌ مزاجيون وأحياناً يفتقرون إلى الحساسيَّة، لا يتقبَّلون الرفضَ يُصرُّون على أخذ ما يُريدون مما يجعلهُم استفزازيِّين إلى حدٍّ ما. يتصرَّفون من مُنْطَلَقِ أن لديهم الأجوبةَ الصحيحةَ لكلِّ مُعْضِلةٍ فهم لا يثقون بغيرهم ولا يعتمدون إلا على أنفسِهم.

٢- الطفلُ الأوسطَ في العائلةِ:

هو إنسانٌ عاطفيٌّ، ذو شخصيةٍ مرحةٍ ومسليةٍ كما أنه عادةً ما يتجنَّبُ المواجهةَ. عادةً هم أشخاصٌ هادئون ومتواضعون لديهم القدرةُ على الاستماعِ لجميع الأطرافِ من أجلِ حلِّ أي مشكلةٍ لذلك هم وسطاءُ ناجحون!

سلبياتُ شخصيةِ الطفلِ الأوسط:

تتمتَّعُ بقدرات قيادية أقلَّ من الطفلِ الأول، يواجهون مشكلةً في تحديد علاقاتهم مع الناسِ هم أشخاصٌ مترددّون في اتخاذ أيِ قرارٍ من شأنه الإساءةُ إلى الغَيرِ!

٣- الطفلُ الأخيرُ في العائلةِ:

هم أشخاصٌ لطفاءُ يحبون تسليةَ الأشخاصِ المحيطين بهم، كما أنهم لا يتورَّعون عن المغامَرَةِ من حينٍ لآخرَ، إلا أنَّ هؤلاء الأشخاصَ يَميلُون إلى المَلَلِ بسرعةٍ ويخافون رفضِ الآخرين لهم وعندهم أنانيةٌ في العادةِ!

●●●

فِراسةُ السِّنِّ[1]

الإنسانُ خلالَ سِنِيِّ حياتِهِ يَمُرُّ بأربعِ مراحِلَ هي:

١- الطفولةُ.

٢- الشبابُ.

٣- الكهولةُ.

٤- الشيوخةُ.

وكلُّ مرحلةٍ لها ميزَةٌ ينبغي أن يعرفَها المتفَرِّسُ.

١- الطفولةُ

تبدأُ من المَهْدِ حتى خمسةَ عَشَرَ عامًا.

ويتميَّزُون بما يأتي:

١- شهوتُهم مقصورةٌ على الأمورِ الطبيعيَّةِ الخاصَّةِ بالبَدَنِ دُونَ النِّساءِ غالبًا (أي الأكلُ والشربُ واللعبُ...).

٢- يَمَلُّون سريعًا فإذا قضى أحدُهم حاجتَهُ من أمرٍ ظَلَّ يتطلَّعُ إليه إلا تطلَّعَ إلى غيرِهِ وهكذا.

٣- يغلبُ عليهم حُبُّ الكرامةِ والشرفِ والشُّهْرةِ والعلوِّ على حُبِّهم للعمالِ؛ لأنهم لم يُقاسُوا الحاجةَ.

---

(١) انظر «الفِراسة» للرازي (٦١-٦٤).

٤- يتميَّزون بسرعة التصديق بكلِّ ما يُلقَى إليهم لقلَّة تَجاربهم لهذا يسهُلُ تربيتُهم والتأثيرُ عليهم في هذا السِّنِّ.

٥- يغلبُ عليهم رجاءُ الخيرات لا تَوَقُّعُ الشرور والآفات.

٦- فطرتُهم سليمةٌ مما يُسَهِّلُ تشكيلَهم وتعليمَهُمْ العلومَ.

٧- يغلبُ عليهم الحياءُ؛ لأنَّهم لم يقَعُوا في الفواحش الموجبة للوقاحة.

٨- لقلَّة علومهم وتجاربهم يشعرون بالنَّقْص فهم يَقْبلون كلَّ ما يُلقَى عليهم.

٩- يغلبُ عليهم الرحمةُ للآخرين ويَبْعُدُ عن طباعهم القسوةُ والغلظَةُ.

١٠- يغلبُ عليهم عادةُ الإكثار من الأسئلة لاستكشاف العالم من حولهم.

٢- الشبابُ

تبدأ من خمسة عشر عامًا حتَّى خمس وثلاثين عامًا

ويتميَّزون بما يأتي:

١- حُبُّ الحياة والتمتُّع بالجمال.

٢- شهوتُهم متعددَةٌ وهي إلى النساء أشدُّ

٣- يَميلون إلى المصاحبة والمعاشرة لا لتحصيل المنافع وإنما لتحصيل اللَّذة.

٤- هزلُهم يغلبُ جدَّهم

٥- يُحْسنون الظنَّ بأنفسهم إلى درجة الإفراط.

٦- يتميزَّون بالشجاعة.

٧- يَظْلمُون لكنْ تغلبُ عليهم الرَّحمةُ وسرَعان ما يَعُودون إذا علموا أنَّهم واقفون في الظلم ووجدوا من يَنْصَحُ لهم.

٣- الكُهولَةُ

تبدأُ من خمسة وثلاثين عامًا حتى خمسين عامًا

وهي سنُّ النضوجِ خاصةً سنُّ الأربعين قال اللهُ سبحانه وتعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [القصص: ١٤].

والأنبياءُ يُبعثون في سنِّ الأربعين ويُحكى أن ملوكَ الأعاجمِ ما كانوا يختارون للمحاربةِ مع الأعداءِ الأقوياءِ إلا أصحابَ هذه السنِّ؛ لأنَّ القوةَ العقليةَ متكاملةٌ، والقوةَ الجسمانيةَ غيرُ متناقصةٍ.

ويتميَّزون بما يأتي:

١- النضوجُ.

٢- التوسُّطُ في كلِّ الأمورِ كالتوسُّطِ بين الشجاعةِ والتهوُّرِ بين التصديقِ والتكذيبِ بين الجدِّ والهَزْلِ.

٣- يَصلُحون للأمورِ العظامِ والمهامِّ الجسامِ متى انطبقت عليهم الشروطُ المطلوبةُ من أصحابِ هذا السنِّ.

٤- الشيوخةُ

تبدأُ سنُّ الشيوخةِ من ٥٠ حتى ٧٠ عامًا[١]

ويتميَّزون بما يأتي:

١- علمُهم بعواقبِ الأمورِ أتمُّ لكثرةِ تجاربهم.

٢- ميلُهم لتحصيلِ المالِ أشدُّ من تحصيلِ الحمد!!

(١) ذكر تلك الأقسامَ ابنُ الجوزي رحمه الله -وقال: من ٧٠ فما فوقَ هَرَمٌ.

٣- شَهوتُهم للأكلِ أشدُّ من النساء.

٤- يميلون إلى العَدْل وحُبِّ السلامة.

٥- لا يُذعنون لأحَدٍ بسهولة.

عوامُّ الشيوخِ:

عوامُّ الشيوخِ يتميَّزون بإضافة إلى ما سبقَ:

١- أخلاقُهم سَيِّئةٌ؛ لأجلِ أنَّهم إذا شاهدوا شيئًا فقد شاهدوا مثلَهُ مرارًا وذلك يوجبُ قلَّةَ التعظيمِ.

٢- الوقاحةُ تكون غالبةً عليهم؛ لأنه ما من قبيحٍ إلا وقد شاهدوه من أنفسِهم أو من غيرِهم، وكَثرةُ الأُلْفَةِ تُسقطُ الكُلْفَةَ.

٣- يغلبُ عليهم البخلُ بسببِ جُبنِهم وخوفِهم من الفقرِ عن الإنفاقِ، لأنهم شاهدوا أن الغالبَ على أهلِ العلمِ الحرمانُ والإخفاقُ.

٤- غضبُهم يكون حادًا وضعيفًا؛ أما الحدَّةُ لأن السقيم سريعُ الغضب، وأما الضعفُ بسببِ استيلاءِ الخوفِ والجُبْنِ عليهم.

٥- يظلمون غيرَهم على سبيلِ الخُفْيَةِ والمَكْرِ والخديعةِ لخوفِهم وجبنِهم.

٦- يرحمون الناسَ لا لحبِّهم لهم، وإنما لضَعْفِ أنفسهم، ولكونهم غيرَ قادرين على تحمُّلِ المؤاذرة، وهذه الأخلاقُ إنما هي في العوامِّ بخلافِ من عاش التديُّنَ والصلاحَ حتى العاميَّ إذا عاد إلى التديُّنِ بصدقٍ هُذِّبَتْ أخلاقُهُ لكنْ قد تبقى رواسبُ تستعصي عليه!

●●●

فراسةُ الأغنياءِ[١]

الأغنياءُ من عادتِهم ما يأتي:

١- التسلُّطُ على الناسِ.

٢- الاستخفافُ بهم.

٣- يَعْتقدون بأنفسِهم كونَهم فائزين بالخيراتِ.

٤- يحبون الثناءَ الجميلَ.

٥- يحكمون على غيرِهم بالحسدِ لهم.

٦- بسببِ فقرِهم المتقدمِ يشتدُّ حرصُهم على إمساكِ المالِ.

٧- قد يُجاهرون بالظلمِ لاعتقادِهم أن أموالَهم تصونُهم.

وما تقدَم إنما هو في الذي نشأ في الفقرِ ثُمَّ تحوَّلَ عنه أما الذي نشأ في النعيمِ ولم يُكابد الفاقةَ فأخلاقُهُ تتميَّزُ بالضِّدِّ مما تقدم، إذا خُلِّيت النفسُ وفطرتَها ولهذا قال عليُّ بن أبي طالب -رضي الله عنه- عليكم ببُطُونِ شَبَعَتْ ثم جاعتْ فإن آثارَ الكرمِ فيها باقيةٌ، وإياكم، وبطونًا جاعت ثم شَبِعَتْ؛ فإن آثارَ أمارةِ اللؤمِ باقيةٌ فيها»[٢] ولله دَرُّ القائلِ:

سَلِ الفَضْلَ أهلَ الفضلِ قدما ولا تَسَلْ ... فقيرًا نشافي الفقرِ ثم تحوَّلا

فلو مَلَكَ الدنيا جميعًا بأسرِها ... تذكِّرُهُ الأيامُ ما كان أوَّلا

---

(١) انظر «الفراسة» للرازي (٦٥-٦٦).

(٢) «الفراسة» للرازي (٦٥).

فراسةُ الخَط[١]

أهميةُ الخطِّ في علمِ الفراسة:

يُعتبرُ الخطُّ من أهمِّ فروعِ علمِ الفراسة إذْ به يُعرفُ أخلاقُ الكاتبِ من غيرِ رؤيته كما قال أحدُ السلف:

«ما قرأتُ كتابَ رَجُلٍ إلا عرفتُ مقدارَ عَقله».

ويُعتبرُ برنامجُ تحليلِ الشخصية من خلالِ الخطِّ من أقوى برامجِ التنميةِ البشريةِ

(١) فراسةُ الخطِّ هو علمٌ خاصٌّ يُعْرَفُ بعلمِ تحليلِ الشخصية (الفراسة) من خلالَ الخطِّ ويسمىَّ بعلمِ الجرافولوجي Graphologr حيثُ تأتي منَ كلمةَ graph في اللغةَ الإنجليزية ويُقْصَد بها الشكلُ الذي يُرسَمُ على الوَرَق ويَعتبرُ علماءُ الجرافولوجيَ أنَ الخطَّ هو عبارةٌ عن قراءة للجهاز العصبيِّ لدى الإنسان ويُطلقونَ عليه (قراءةَ المخِّ) كما أن الخطَّ هو قراءةٌ للجهاز الحركيِّ على الورقَ.
والمتمرِّسُ لهذا العلمِ يُطلقُ عليه (graphologist جرافولوجست) أي الخبيرُ في تحليلِ الرسمِ أو الشكل.
وقد ظهر علمُ تحليلِ الشخصية (الفراسةُ) من خلال الخطِّ في بداية القَرْنِ التاسعِ عَشَرَ وعُنِيَ بدراسته وَوَضْعِ قواعده وأصوله عَلماءُ من الغَرْب وخاصة الفرنسيين، حيثُ أبدَوا اهتماماً كبيراً به وذلك فَي عام ١٨٣٠م، إلا أنَّ الطبيبَ الإيطاليَّ (كاميلوبالدو) يُعتبرُ أوَّلَ مَنْ ألَّفَ في هذا العلمِ، حيثُ ظهرَ أوَّلُ كتاب له في سنة ١٦٢٢م وباللغة اليونانية.
وللألمان دورٌ كبيرٌ في تطوير هذا العلمِ حيثُ أنشأَ الفيلسوفُ د. ر. لُوْدونيجكليجي D.R.ludwingklages الجَمعيَّةَ الألمانيَّةَ للجرافولوجي وذلك سنةَ ١٨٩٧م وقد قام بدراسة الخطِّ من ناحية الحركة السرعة -المسافات بين الحروف، وقوة الضغط على الورق.
وقد قام العالمُ الإنجليزيُّ (روبرت سودر Robert sauder الذي وُلدَ في تشيكوسلوفاكيا بإصدار أوَّل دورية عن (الخطِّ والشخصيَّة) في إنجلترا وأميريكا أما في سويسرا فقدَ قامَ العالمان (ماكس بولوير- كارلَ جنجَ maxpulrer carljurc بكتابة (الرموز في الخطِّ) سنة ١٩٣١م وفي أميريكا يُعْتَبَرُ لويس رايس (Louise rice) الذي أسَّسَ الجمعيَّةَ الأميريكيَّةَ للجرافولوجي سنة ١٩٢٧م السببَ في الاعتراف بهذا العلمِ رسميًا وقبول تدريسه كقسْمٍ من أقسامِ علمِ النفسِ في مجموعة من المعاهدِ والجمعيةِ العلميةَ في العالَمِ.

ومهارات الاتّصال على الإطلاق[١]، حيثُ إنهُ يُمكّنُ الشخصَ اكتسابَ مهاراتٍ لم تكنْ تخطرُ منه على بالٍ.

الخطُّ بصمةُ العَقْلِ

هناك حقيقةٌ علمية تقول: إنه من الناحية النظرية لا يُوجَدُ تشابهٌ في الخطوط أي لا يوجدُ شخصان في العالم بأسره يكتبان بنفس الطريقة بالضَّبْط! فالخطُّ مثلُ بصمة اليد لا يُمْكنُ أن تتطابقُ لدى الأشخاص المختلفين لذا فإنهُ يُعَبِّرُ عن الشخصية الفردية، والمختلفة بيئيًا، ووراثيًا، والتي تختلفُ من شخصٍ إلى آخر[٢].

●●●

(١) لا يَحْسُنُ بالمسلم أن يَظَلَّ جاهلاً بما يُدَرَّسُ في جامعات العالم ويُدَرَّسُ -أيضًا في برنامج التنمية البشرية في العالم العربيّ والإسلاميّ بما في ذلك اليمنُ فَضلاً عَن أن يُشكِّكَ فيه! والله المستعانُ!

(٢) الخطُّ يَعكسُ نوعيةَ الشخصية من كونها انبساطيةً أو انطوائيةَ النزعة، يجيدُ التفكيرَ، واستعمالَ عقله ومن عدمه، هل هو قائدٌ أم تابعٌ نَشيطٌ أم غيرُ نشيطٍ منظّمٌ أو مُهْمِلٌ... ألخ.

حَجْمُ بدايةِ ونهايةِ الحروفِ

إذا كانت كتابةُ الحروف في بداية الكلمة أكبرَ من نهايتها دلَّتْ على أن صاحبَها مهتمٌّ بمظهره مركِّزٌ شيئًا ما حولَ نفسه ولهَ طموحٌ عالٍ غالبًا يُجيدُ صناعةَ الكلامِ وإظهارِ مواهبه أمامَ الآخرين(١).

أمَّا إذا بدا الحرفُ في أوَّل الكلمة أصغر منه في آخرها دَلَّ ذلك على القناعة والصبر وحُسْن الاستقبال والحفاوة الزائدة زدْ على ذلك عدمَ الشعور بالأمان أو الاستقرار أحيانًا ومما يُميِّزُ صاحبَ هذا الخطِّ أنه يبالغُ في التقليلِ من أهمية نفسه خاصةً فيما يُنْجزُهُ من أعمال(٢).

(١) تنبيهٌ مهمٌّ: متى تَبَيَّنَ هذا العاملُ بشدَّة أي أن بداية الكلمة كان كبيراً جداً وآخرَها صغيراً جداً (يَظْهَرُ هذا غالبًا في الإمضاء) دَلَّ هذا علَى اضْطراب في الدورة الدمويَّة وفُقدان سريع للطاقة وهذا الجانبُ من علم الجرافولوجيَ يهتمُّ به علماءُ الطبِّ حَيثُ أنه أداةٌ تساعدُ على التَّشخيصِ للأمراض قبلَ أن يَظهرَ أثرُها على الجسم وهذه الحالةُ تُعْتَبَرُ بمثابَة الكَشْف المُبكر عن أنواع من الأمراض في مجال الوقاية والعلاج وهذا ما زال تحتَ الأبحاث المكثَّفَة ففي دراسة قَامَت بها الجمعيةُ الأمريكيَةُ للسرطانَ عن طَريق أحَدَ الباحثين في عام ١٩٥٠م ويُدعى (الفرد كانفر) حول مؤشِّرات مَرَض السرطان منَ الخطِّ تَمكَّنَ هذا الباحثُ من اكتشاف ٨٨ حالةَ إصابة مُثْبَتَة بالسرطان من أصل ٩٣٥ عَيِّنَة خطٌّ بنسبة دقَّة ٨٤٪ ومن أبْرَز الدراسات الحديثَة والمُثيرة في هذا المجال تلك الدراسةُ التي قامتْ بها الخبيرةُ في مجال تحليل الخطوط (جانيت جينَ) والتي عملتْ على تطبيق تحليل الخطِّ في المجال الطبيِّ أكثرَ من ٨ سنوات وتَمكَّنتْ من اكتشاف أكْثَرَ من ٤٠ مرضًا عضويًا منَ خطِّ اليَد.

(٢) تنبيهٌ: متى زَادتْ نهاياتُ الحروفَ في الكلمة زيادةً شديدةً في الحجمِ وخاصةً في التوقيعِ فيكونُ الشخصُ كريمًا ذا طُموح يُجيدُ الإمتناعَ مركِّز قَليلاً على ذاته.

وحتى قلَّتْ الحروفُ في نهاية الكلمة قلَّةً شديدةً وخاصةً في التوقيع كان الشخصُ شديدَ الذَّهاء يُجيدُ المحاورةَ ويتكيَّفُ مع المواقف بسَهولة وهذا يُفْصحُ عن شخصية كانت في الأصل خجولةً أو حسَّاسَةً ثم تغلَّبتْ على طباعها ومَن كانَ بهذه الصفة من الكتابة قلَّما يَعدُ وعوداً سَهلةً بل إنهم يَهربون من المواعيد حتى مع أنفسهم!

• حَجْمُ الخَطِّ وتأثيرُهُ على الشخصيَّةِ

يُعْتبرُ حجمُ الخطِّ -أيضًا- من العوامل التي تساعدُ على إجراء التحليلِ للشخصيةِ وينبغي الحرصُ على عَدَمِ الحُكْمِ على سلوك الشخصِ بمجرَّد حجمِ خطِّه! كما هو معروفٌ في علمِ النفسِ فإن الحكمَ على ظاهرةٍ واحدةٍ يُعتَبَرُ خطأً.

تعريفُ حجمِ الخطِّ:

هو المسافةُ بين أعلى الحروف والنُّقطة السفلية فيها (أي المسافةُ بين أعلى سطر وأسفله) فالخطُّ له مناطقُ أعلى وأسفلَ وكلُّ منطقة لها خصائصُ ومميزاتٌ تكشفُ إلى حدٍ كبيرٍ على شخصيةِ صاحبِ الخطِّ. وينقسمُ حجمُ الخطِّ إلى ثلاثة أقسامٍ:

١- الخطُّ الكبيرُ:

هو الذي يزيدُ عن (٦-١٠ ملليمتر) وتَعْكسُ طبيعيةُ هذه الكتابة أن صاحبَها موضوعيٌّ بدرجة كبيرة، عمليُّ النزعة يَجْذبُ الأهتمامَ إلى نفسه عن طريق إتقان عمله إلى درجة أنَّهُ فحرٌ ومعجَبٌ به، ويحبُّ النشاطَ الخارجيَّ مثلَ الرياضة وله خيالٌ واسعٌ.

ومتى زادَ حجمُ الخطِّ عن هذا المعدَّل فإن صاحبَهُ مبالغٌ إلى حدٍّ كبير ويتخيَّلُ أشياءَ يَقْصُدُ بها إظهارَ ذاته قوةً وشجاعةً. لكن ينقصُهُ التحكُّمُ والحرصُ وقد يكون ميالاً للغيرةِ الشديدةِ أحيانًا والتي تجعلُ منه عدوانيًا[1] وتظهرُ هذه

(١) تنبيهٌ مهمٌ: الخطُّ الكبيرُ عادةً لدى الأطفال في مراحلَ عمريَّة محددة وهي أحيانًا تَدُلُّ على أنانية في الطفل ومحاولة جَذْب انتباه مَنْ حولَهُ إليه فلو زادَ الخطُّ زيادةً كَبيرةً فنحن أمامَ مشاكلَ في الشخصيةِ عسيرةٍ ومُتَطَرِّفَةٍ إلى حدٍ ما.

الخصائصُ في الشخصيات التي تُحبُّ الظهورَ كالمُمَثِّلين ورجالِ السياسة ونحوهم(١)!

٢- الخطُّ المتوسِّطُ:

هذا الخطُّ من (٥-٧) ملليمتر) ويدلُّ على أن صاحبَهُ شخصيةٌ يَسهلُ التعاملُ معها ويمكنُ أن تتكيَّفَ بسهولة، ويميلُ إلى البساطة غالبًا ويَتَّصفُ بحُسْنِ المودَّة لمن يعاشرُهُ والكَرَمِ(٢).

٣- الخطُّ الصغيرُ:

هذا الخطُّ من (٣-٦ ملليمتر) ويدلُّ على أن صاحبهُ شخصيةٌ موضوعيةٌ عمليُّ النزعة غيرُ متطرِّف في آرائه ويمتازُ بذكاء حادٍّ يجيدُ التحصيلَ العلميَّ والتركيزَ بالإضافة إلى مهارات التذكُّرِ، يجيدُ التحكمَ في نفسه، مُلاحظٌ للتفاصيل مُجيدُ التطبيقَ العمليَّ ويقعُ تحت هذه المجموعة العلماءُ، والفلاسفةُ، وأصحابُ النظريات.

أما إذا كان الخَطُّ أصغرَ من (٣ ملليمتر) فنحن أمامَ شخصية شديدة التعقيد أنانية ذات أفكار خاطئة عن نفسها بالإضافة إلى أمراض نفسية قد تكونُ واضحةَ التأثير.

---

(١) يجبُ الإشارةُ في هذا المَقام إلى أن كبَرَ الخطُّ أو صغَرَهُ قد يَظهرُ -أيضًا- في كلمة واحدة أولُها كبيرٌ وآخرُها صغيرٌ أو العكسُ وهذا العاملُ له دلالةٌ أخرى سيأتي ذكرُها -إن شاء اللهُ- أما في حالة قياسَ حجمِ الخطِّ عمومًا فإنهُ يُؤخذَ متوسطاتُ طول الخطِّ من عَيِّنَة كافية بكتابة خطَّ تحتَها ومن ثَمَّ الحُكْمُ.

(٢) صفةُ الكَرَم يجبُ أن ترتبطَ بعامل آخرَ في علم (الجرافولوجي) وهو سَعَةُ الحروف ويُعرفُ هذا بالهواء الداخل في الحروف المقفولةً مثلَ القاف والفاء والعين.
وعاملُ الكرم في العاطفة أوَ المال أوَ الوقت مرتبطٌ بمدَى سَعَةَ الحروف فكُّما زادت السعةُ زادَ الكرمُ وكُلَّما قَلَّتْ قَلَّ هذا العاملُ -أيضًا-.

• قُوَّةُ الضَّغْطِ على الوَرَقِ

١ - الضَّغطُ الثقيلُ:

طاقتُهُ عاليةٌ -(عصبيٌّ)، ونشاطٌ كبيرٌ، أحيانًا يكونُ عدوانيًا.

٢- الضغطُ المتوسِّطُ:

يُشيرُ إلى شخصيةٍ متوازنةٍ.

٣- الضغطُ الخفيفُ:

دليلُ الحساسيَّةِ أي أنَّهُ غالبًا ما يكونُ حسَّاسًا يتأثَّرُ بالمواقفِ.

٤- الشاذُّ:

قد يُشيرُ بأنَّ طاقَةَ الشخصِ الداخليَّةَ غَيْرُ مُنَظَّمَةٍ ويُعتبرُ هذا الشخصُ غيرَ مُستقرِّ البالِ مُتَقَلِّبَ المَزَاجِ وصبرُهُ ينفدُ بسرعةٍ.

• الأشكالُ ومعانيها

إنَّ كُلَّ شكلٍ من الأشكالِ الهندسيَّةِ التي يميلُ إليها الكاتبُ تدلُّ على شخصيَّةِ صاحبِها!

الدائرةُ:

تَعني أن هذا الشخصَ يحبُّ السلامَ، يسامحُ، كتومٌ، ولكنهُ ينتقمُ بقوة إذا غَضَبَ (اتَّقِ شَرَّ الحليمِ إذا غَضِبَ) صبورٌ حليمٌ، يردُّ على الناسِ بهدوءٍ عند التحدُّثِ.

المربَّعُ:

يعني أنَ هذا الشخصَ محدودُ التفكيرِ هدوءٌ ظاهرٌ، ومتوتِّرٌ نوعًا ما من الداخلِ.

النجمةُ:

تعني هذا الشخصَ متَّزنٌ، إن كان موظَّفًا فهو ناجحٌ في عملِه، مثاليٌّ في التعاملِ.

المثلَّثُ:

يعني: هذا الشخصُ حكمُهُ سريعٌ على الأشياء، طاقتُهُ عاليةٌ (عصبيٌّ)، يتعرضُ للضغوطِ بسرعةٍ، سريعُ الانفعالِ، يمكنُ أن يُعبِّرَ عن رأيِه دون النَّظرِ في العواقبِ.

●●●

قوانينُ مهمَّةٌ لتحليلِ الخَطِّ

مَيْلُ واتِّجاهُ الخَطِّ

من أهمِّ العواملِ التي يُنْتجُها تحليلُ الشخصيةِ من خلالِ الخطِّ هي نظريةُ ميلِ الخطِّ حيثُ تؤكِّدُ النظريةُ أن ميلَ خطِّ الإنسانِ يؤدِّي إلى معرفةِ جوانبَ مهمةٍ عن شخصيتِه(١).

أنواعُ ميولِ الخَطِّ:

١- ميولٌ في اتِّجاهِ الكتابةِ.

٢- ميولٌ في عكسِ الكتابةِ.

٣- ميولٌ عموديٌّ على خطِّ الكتابةِ.

٤- ميولٌ متغيِّرةٌ.

تعريفُ ميولِ الخَطِّ

ميولُ الخطِّ يعني اتجاهَ ميولِ الخطِّ وخاصةً العموديةَ مثلَ الألفِ واللامِ ونعني بها ميولَها عن الخطِّ الأفقيِّ، أو السطرِ وعلاقَتَهُ باتِّجاهِ الخطِّ فميلُ الخطِّ قد يكونُ مع اتجاهِ الخطِّ أو عكسَ اتجاهِ الخطِّ حيثُ إن الخَطَّ اللاتينيَّ يُكتبُ من الشمالِ إلى اليمينِ ويُعتبرُ هذا تجاهَ الخطِّ.

(١) يبدأُ الإنسانُ في تقليدِ الخطِّ عند الصِّغَرِ، وفي مرحلةِ التعليمِ، وبرَغْمِ أنَّ كُلَّ الأشخاصِ يتعرَّضون إلى نفسِ القواعدِ التي تحكُمُ الخَطَّ، ولكنَّ كُلَّ إنسانٍ يكتبُ بخطِّهِ الخاصِّ وبطريقتِهِ الخاصَّةِ، في الكتابةِ والتي تميِّزُهُ عن غيرِه.

أما الخطُّ العربيُّ فالاتجاهُ المعاكسُ من اليمين إلى اليَسار ويعتبرُ هذا هو اتجاهَ الخطِّ العربيِّ ويجبُ أن يؤخذَ هذا في الاعتبار عند التحليل.

فكلُّ القوانين والبحوث والتي تَمَّتْ على تحليل الشخصية من خلال الخطِّ كانت وما زالت منصبَّةً على الخطِّ الاتيني ولم يَأخذ الخطُّ العربيُّ حَقَّهُ في البحوث حتَّى الآنَ، إلا أنَّ القوانينَ الرئيسيَّةَ والأساسيةَ لا تتغيَّرُ.

تقسيمُ ميولِ الخَطِّ

١- يعتبرُ مَيْلُ الخطِّ في اتجاه الكتابة من (٨٠-١١٠) درجات بالنسبة للزاوية القائمة (٩٠) من الميول الطبيعية والتي تدلُّ على شخصية:

أ- متوازنة، وتتصرفُ بقَدْرٍ من الموضوعية والثبات.

ب- هذا الشخصُ لا يُظهرُ عواطفَهُ بسهولة.

جـ- يحاولُ أن يكونَ مستقلاً بتفكيره عن العالَمِ الخارجيِّ.

د- يتميَّزُ بعدمِ رَفْعِ الكُلْفَةِ أمامَ الغُرباء بسهولة.

هـ- انبساطيُّ النَّزعة.

و- معتدلٌ في تصرفاته.

ز- اجتماعيٌّ إلى درجة مقبولة.

ح- نشيطٌ وحيويٌّ.

ط- عادةً معتدلٌ في ميله للوالدين (لا ينحازُ إلى أحدهما).

ي- عادةً يكونُ صبوراً.

ك- يتميَّز بدرجة عالية من المصداقية وسَعَة الأُفُق.

٢- زيادةُ المَيْلِ حتى يَتعدَّى (٦٥) درجةً يعني أننا أمامَ شخصيةٍ:

أ- قد يكونُ انفعاليَّ النزعةِ.

ب- يسهلُ إثارتُهُ.

جـ- انبساطيٌّ.

د- يحتاجُ إلى الناسِ في أغلبِ معاملتِه (أي لا يَعْتمدُ على نفسِه عادةً في إنجازِ أعماله).

هـ- يكرهُ الوَحدةَ.

و- لا يهوى القراءةَ عادةً.

ز- يحبُّ العلاقاتِ الاجتماعيةَ ومُتعلَقاتِها.

٣- زيادةُ المَيْلِ عن (٥٠) درجةً يعني أننا أمام شخصيةٍ:

أ- هستريَّةٍ بعيدةٍ عن الاتِّزانِ.

ب- اللا مبالاةُ وعدمُ الاهتمامِ بأمورِ الحياةِ.

جـ- عدوانيَّةٍ.

جـ- يميلُ إلى التضخيمِ والتَّفخيمِ الزائدِ لذاتِها إلى حدِّ اختلاقِ قصَصٍ وهميةٍ لخدمةِ هذا الغرضِ وجذبِ اهتمامِ مَنْ حولَها إلى نفسِها.

٤- المَيْلُ إلى عكسِ اتِّجاهِ الكتابةِ من (١١٠-١٤٠) يُعتبرُ مَيْلاً غيرَ طبيعيٍّ ويدلُّ شخصيةٍ.

أ- انطوائيةٍ.

ب- شديدةِ الحِرْصِ.

جـ- غامضة غير ميالة إلى إظهار شخصيَّتها أمامَ العامَّة.

د- غير اجتماعية تحبُّ الوحدةَ.

هـ- غالبًا تعاني من كَبْت خاصةً في المراحلِ العمريَّة الشبابيَّة.

و- مُحْبَطَة.

ز- شخصٌ مرهقٌ أو يتصرفُ تصرُّفًا طفوليًا.

ح- لا تنسى الإساءةَ بسهولة.

ط- ميَّالة للانتقام.

ي- خائفة.

ك- دائمًا تبرِّرُ عن سلوكها وتصرفاتها.

ل- شكاكة ولا تصدِّقُ ما يُقالُ بسهولة.

م- عدمُ تحقيقِ الذات[1].

٥- إذا زادَ المَيْلُ عن (١٤٠) درجةً يَدُلُّ على شخصية:

أ- يغلبُ عليها الانسحابُ من المجتمع.

ب- تتميَّزُ بمقاومة أفكارِ الآخرين.

جـ- يُقِرُّ على أفكارِ مُضادَّة.

---

(١) تنبيهٌ: متى ظهرت هذه الميولُ في الذكور فإن الشخصيةَ تميلُ في سلوكها إلى الأنوثة وتأخذُ صورة الأمومة أحيانًا كما تنحازُ إلى جانب الأمِّ ومَنْ هُمْ في صورتها.
وإذا ظهَرت في الأناث غلبتْ على تصرفاتهم تصرفاتُ الذكور وقلَّ عندهنَّ الحنانُ والودُّ وتميَزْنَ بعدمِ المبالاة لأول وهلةَ ويقابلْن الآخرين بنفور.

٦- ميولٌ عموديةٌ على خطِّ الكتابةِ الأفقيِّ وتتراوحُ من (٨٧ إلى ٩٣) درجةٍ ويدلُّ على شخصيةٍ:

أ- مُتَّزِنة(١).

ب- هادئةِ الطباعِ ورزينة.

جـ- لا تُظهرُ عواطفَها بسهولة.

د- يحاولُ في كلِّ تصرفاتِه أن يكونَ مستقلاً عن العالَمِ الخارجيِّ.

هـ- لا يطلبُ مساعدةً من أحَدٍ بسهولة.

و- يتميزُ بتفكيرِه المنطقيِّ وإجادتِه الحُكْمَ على الأشياء.

ز- يُظهرُ إحساسًا مرهفًا مع الأصدقاءِ والمعارِف، ويرفَعُ الكلفةَ أمامهم بسهولة، ولكنهُ يتحفَّظُ أمامَ الغُرباء.

●●●

(١) تنبيهٌ: متى كان الخطُّ عمومًا باستمرار بدون تغيُّر فهي حالةٌ غيرُ طبيعية وتُنبئُ عن شخصية لا تستطيعُ تَقَبُّلَ التغيير في حياتها. والميولُ المتغيرةُ أحيانًا في غير اتجاه الخطِّ وأحيانًا في ميل الخطِّ تعبِّرُ عن التغيُّرِ في الانفعَال أو التَغيُّرِ في درجة الحبِّ أو الكُرْه أو العملِ ويدلُّ على شخصيةٍ غيرِ قادرة على التحكُّم في تصرفَاتها أو في تصرفاتِ الآخرين.

ومتى زادتْ درجةُ الاختلافِ في الميولِ زيادةً شديدةً فإننا أمام شخصيةٍ غير سويةٍ متغيِّرةٍ على الدوامِ.

الحروفُ وما ترمزُ إليه

١- حرفُ النونِ (ن):

إذا كانت نقطةُ النون في وَسَط الحرف تمامًا، دلَّ ذلك على توازُنِ الشخصِ في نظرته للأمورِ ماضيًا كان أو حاضرًا أو مستقبلاً.

أما إذا كانت النقطةُ متجَّهةً نحو اليسارِ فيدلُّ على أن الشخصَ يتطلَّعُ للمستقبلِ.

أما إذا كانت النقطةُ متجهةً لليمين، فإن الشخصَ عادةً يعيشُ ماضيهُ ويتمنى لو كانت الحاضرةُ كالماضية!

أما إذا كانت النقطةُ متجهةً للأعلى في الوسطِ، فإن الشخصَ طموحُهُ عالٍ (خيالي).

ومتى كانت النقطةُ على النون أو غير النون مرسومةً مثلَ الدائرة الصغيرة بدلاً من نقطة فيدلُّ ذلك على أن الشخصَ يحبُّ المظهرَ كثيرًا.

٢- حرفُ الكافِ (ك):

أ- إذا كان الطرفُ الأفقيُّ لخطِّ الكاف الأماميِّ والمُرتكزُ على الخطِّ العموديِّ أطولَ من الخطِّ الخلفيِّ فيدلُّ على شخصية تركيزُها على المستقبلِ أكثرَ من الحاضرِ والماضي.

ب- إذا كان الخطُّ الأفقيُّ لحرف الكاف متساوي الطرفين فيدلُّ ذلك على أن الشخصَ متوازنٌ بين الماضي والمستقبلِ ويُعْتَبَرُ مخططًا جيدًا ويُحسِنُ التعلُّمَ.

جـ- إذا كانَ الخطُّ الأفقيُّ للكاف أعلى من الخطِّ العموديِّ مُنْفَصلاً عنه. فيدلُّ ذلك على أن الشخصَ خيالي جدًا ويفكرُ في أشياءَ لا يمكنُ تحقيقُها بسهولة.

د- إذا كان الخطُّ الأفقيُّ للكاف على الخطِّ العموديِّ له (متَّصلاً به) فيدلُّ على أن الشخصَ عمليٌّ جدًا وينجزُ المهامَ التي توكَلُ إليه.

هـ- إذا كان الخطُّ الأفقيُّ للكاف على الخطِّ العموديِّ له ولكنهُ مائلٌ إلى فوق ومتصلٌ بالخطِّ العموديِّ، فيدلُ ذلك على أن الشخصَ طموحُهُ عالٍ.

و- إذا كان الخطُّ الأفقيُّ للكاف على الخطِّ العموديِّ له ولكنهُ منفصلٌ عن الخطِّ العموديِّ له، فيدلُّ ذلك على أن الشخصَ طموحُهُ عالٍ ولكنه لا ينجزُ مهامَه على الوجه المطلوب.

ز- إذا كان الخطُّ الأفقيُّ للكاف على الخطِّ العموديِّ له ومتصلاً به ولكن طرفَهُ الأماميَّ طويلٌ فيدلُّ ذلك على أن الشخصَ طاقتُهُ عاليةٌ وعداونيٌّ يميلُ للعنف.

ح- إذا كانت الخطُّ الأفقيُّ للكاف أعلى من الخطِّ العموديِّ له ومنحنيًا على شكل نصف دائرة (منفصلاً عنه) فيدلُّ ذلك على أن الشخصَ يتأثرُ بسرعة ويتضايقُ وغالبًا ما يكونُ خائفًا.

م- إذا كان الخطُّ الأفقيُّ للكاف على الخطِّ العموديِّ له ومتصلاً به وممدودًا مدًا أفقيًا، فيدلُّ ذلك على أن الشخصَ طموحُهُ عاديٌّ.

٣- حرفُ الطاءِ (ط):

أ- إذا كان خطُّ العصا على حرف الطاء موصولاً، دلَّ ذلك على أن الشخصَ لما يبدأُ أيَّ عملٍ فإنه ينجزُهُ ويُنهيه.

ب- إذا كان خطُّ العصا على الطاءَ مفصولاً، دلَّ ذلك على أن الشخصَ متردِّدٌ وجبانٌ أحيانًا.

جـ- إذا كان خطُّ العصا على الطاء مفصولاً ومتطايراً فيدلُّ ذلك على أن الشخصَ خياليٌّ.

وما ينطبقُ على حرفِ الطاءِ ينطبقُ على حرفِ الظاءِ.

٤- حرفُ الحاءِ (ح)

أ- إذا كانت الحاءُ مفتوحةَ الرأسِ فيدلُّ على أن الشخصَ منفتحٌ ولديه القدرةُ على التكلُّمِ أمامَ الآخرينَ بطلاقة.

ب- إذا كان رأسُ الحاءِ مغلقًا ويأخُذُ شكلَ المثلَّث فيدلُّ على العصبية.

جـ- إذا كان رأسَ الحاءِ مغلقًا وهناك خطٌّ زائدٌ مائلٌ للأسفَلِ فيدلُّ على أن هذا الشخصَ عنيدٌ.

وما ينطبقُ على حرفِ الحاءِ ينطبقُ على حرفي الخاءِ والجيمِ.

٥- حرف الهاءِ (هـ).

أ- إذا كانت الهاءُ في آخر الكلمة مرسومةً كالتاءِ المربوطةِ ربطًا محكمًا كاملاً دلَّ ذلك على أن الشخصَ مثاليٌّ ومتوازنٌ!

ب- إذا كانت الهاءُ في آخرِ الكلمة ومرسومةً كالتاءِ المربوطة ولكنْ هناك خطٌّ زائدٌ مائلٌ للحرفِ الذي قبلَ الهاءِ فيدلُّ ذلك أن الشخصَ مثاليٌّ جدًا أو أنه عنيدٌ.

جـ- إذا كانت الهاءُ في آخرِ الكلمة ومرسومةً كالتاءِ المربوطةِ ولكنَّ الهاءَ غيرُ مغلقة فيدلُّ ذلك على أن الشخصَ متقلِّبٌ في آرائه.

٦- حرفُ الياءِ (ي):

أ- إذا كانت الياءُ مرسومةً كما هي من غيرِ زيادةٍ أو نقصانٍ دلَّ ذلك على توازنِ الشخصِ.

ب- إذا كانت الياءُ في نهايتها الخطُّ يميلُ إلى الأعلى فيدلُّ ذلك على أن الشخصُ يميلُ إلى التفاؤل.

جـ- إذا كان الخطُّ يميلُ في نهاية حرف الياء مغلقًا على الحرف ومائلاً إلى الأسفل، دلَّ ذلك على أن الشخصَ كتومٌ، عنيدٌ، متشائمٌ.

٧- حرفُ السينِ (س):

أ- إذا كان سنُّ حرف السين في مقدَّمة الحرف مثلَّث الشكل، دلَّ ذلك على أنَّ الشخصَ نطاقُهُ التمثيليُّ بصريٌّ.

ب- إذا كان سنُّ حرف السين مكتوبًا بثلاثة أسنَّة أو رؤوس (س) في مقدمة الحرف، دلَّ ذلك على أنَّ الشخصَ حركيٌّ وإن كانت أمرأةً فعادةً ما تكون لديها مهارةٌ يدويةٌ، والنظامُ التمثيليُّ للشخص سمعيٌّ.

جـ- إذا كان سنُّ حرف السين في مقدَّمة الحرف مستقيمًا وأفقيًا، دلَّ ذلك على أنَّ الشخصَ نطاقُهُ التمثيليُّ حسيٌّ.

وما ينطبقُ على حرف السين ينطبقُ على حرف الشِّين مع زيادة:

أ- إذا كانت النقطُ فوقَ الشِّين ثلاثَ نقاط واضحةً فيدلُّ على أن الشخصَ ذو تركيزٍ عالٍ.

ب- إذا كانت النقاطُ الثلاثُ على شكلٍ مثلَّث فيدلُّ ذلك على أن الشخصَ عصبيٌّ وينطبقُ عليه كلُّ ما ينطبقُ على المثلث.

جـ- إذا كانت النقاطُ الثلاثُ على الشين بشكلٍ دائريٍّ، فينطبَقُ عليه كلُّ ما ينطبقُ على الشكلِ الدائريِّ.

●●●

قواعدُ عامةٌ

١- التقاطعاتُ في الحروفِ أو في التوقيعِ دليلُ العُنْفِ والشدَّةِ.

٢- إذا كانت الحروفُ متباعدةً، دلَّ ذلك على أن الشخصَ يحتاجُ إلى وقتٍ أكثرَ للتذكُّرِ في الغالبِ وغالبًا غيرُ اجتماعيٍّ.

٣- إذا كانت الحروفُ متقاربةً جدًا، دلَّ ذلك على أن الشخصَ اجتماعيٌّ، ويتبَيَّنُ ذلك أكثرَ في (ال) التعريفِ.

٤- إذا كانت الحروفُ فوقَ بعضٍ، دلَّ ذلك على أن الشخصَ يميلُ إلى الخجلِ وعادةً يغطِّي إحساسَهُ بالخَجَلِ بأن يرفعَ صوتَهُ، كما أنه عادةً يكونُ غامضًا في تعاملِهِ مع الآخرين أو منطويًا على نفسِهِ.

٥- إذا كان الخطُّ بدأَ أفقيًا ومستقيمًا ثم أخذ يتَّجِهُ إلى الأعلى، دلَّ ذلك على التفاؤلِ.

٦- كلَّما كان المكتوبُ مائلاً للأسفلِ، دل ذلك أن الشخصَ مكتئبٌ، أو تعاوِدُهُ نوباتٌ من الإكتئابِ بكَثْرَةٍ.

٧- إذا كان الخطُّ يتَّجِهُ إلى الأعلى فيدلُّ على نشاطِ ذلك الشَّخْصِ.

٨- الخطُّ المستقيمُ الأفقيُّ يَدُلُّ على توازُنِ الشخصيَّةِ.

٩- كلما كانت الحروفُ متطايرةً مثْلَ حرفِ الكافِ والطاءِ فيدلُّ ذلك على أن الشخصَ خياليٌّ وعلَّهُ في غالبِ أحيانِهِ يمشي على هواهُ.

١٠- الذي يُشْبِكُ الحروفَ مثلَ (ال) التعريف فيدلُّ ذلك على أن الشخصَ هذا لا يتركُ عملَهُ حتى يُنْهِيَهُ.

١١- إذا كان الكلامُ مكتوبًا فوقَ السطرِ دلَّ ذلك على نشاطٍ وامتيازِ العَمْلِ لدى الشخصِ.

١٢- إذا كان الكلامُ مكتوبًا أسفلَ السَّطْرِ فيَدُلُّ ذلك على نشاطِ الشخصِ الجسمانيِّ (رياضيٌّ).

١٣- متى رأيتَ الأوراقَ منظمةً ومرتبةً ولا يوجَدُ بها كلماتٌ مشطوبةٌ بل منسقةٌ مرتبةٌ مهما كلَّفَهُ الأمرُ من إعادة وتمزيق أوراق لكنه لا يُحبُّ أن يظهرَ خطُّهُ وكتابتُهُ إلا بالظهرِ اللائقِ فقدونَّ ذلك على أخلاقٍ حميدة، وطباعٍ حَسَنَة، وحُلْوِ معشرٍ، وطِيْبِ قلبٍ، وحسنِ مظهرٍ، وصدقٍ في التعاملِ مع الآخرين.

١٤- متى رأيت الكتابةَ لها تناسقٌ شديدٌ وحسنُ شكلٍ كَأَنَّهُ رَسَمَ الكلمات وجعلَ بينها وبين بعضها تناغمًا جميلاً وجعلَها كالوَجْه متناسقةَ الأشكال والألوان فقد دلت على ما يتمتَّعُ به صاحبُها من الصَّبرِ والتأني كما دلَّتْ على أنه شديدُ الحساسيَّة ويراعي الآخرين.

١٥- متى رأيت الكاتبَ يعطي كلَّ حرف حقَّهُ من إظهاره بصورته الحَسَنَة ويجعلُ الألفَ واللامَ مستقيمَيْن؟ الطولُ قريبٌ من بعض، ولا تَجدُ طولاً مختلفًا فقد دلَّ ذلك على أنَّ الشخصَ يحب الحفاظَ على مواعيده.

١٦- متى كان الخطُّ واضحًا لا لَبْسَ فيه ولا غموضَ فقد دلَّ على أن الشخصَ مخلصٌ كفءٌ يرى الأمورَ بوضوحٍ ولا يُمْكِنُ غَشُّهُ.

١٧- متى كان الخطُّ غيرَ واضحٍ لا يستطيعُ أحدٌ قراءتَهُ إلا من عَرَفَ الكاتبَ وعاشَرَهُ

فقد دلَّ على شخصٍ مهملٍ غالبًا وذكيٍّ متفرِّدٍ ومتى اشتدَّ غموضُ الكتابةِ فقد دلَّ على أنه مراوغٌ.

١٨- الخطُّ الأفقيُّ المتعرِّجُ يدلُّ على عدمِ الاستقرارِ وعدمِ الإخلاصِ.

١٩- الكتابةُ المُبَقَّعَةُ المشوَّهَةُ تدل على شخصٍ متقلِّبِ المزاجِ وغريبِ الأطوارِ.

٢٠- المسافاتُ المنتظمَةُ بين الكلماتِ والسُّطورِ: تدلُّ على شخصيةٍ تتَّصفُ بالثباتِ ويمكنُ الاعتمادُ عليها والثقةُ فيها تتمسَّكُ بالقيمِ والمبادئِ والوفاءِ بالوعودِ.

٢١- عدمُ انتظامِ المسافاتِ بينَ الكلماتِ والسطورِ: دليلٌ على عدمِ التناغمِ بين الانفعالاتِ والذكاءِ ويتصفُ صاحبُها بالحَيْرَةِ والارتباكِ ويحتاجُ دائمًا إلى النصيحةِ.

٢٢- اتساعُ المسافاتِ بين السطورِ: يتميَّزُ صاحبُها بالقدرةِ على تنظيمِ الأشياءِ والأفكارِ.

٢٣- اتساعُ المسافاتِ بين الكلماتِ تكْشفُ عن وَحدةِ الشخصِ وعُزْلَته.

●●●

فراسةُ التَّوقيعِ

التوقيعُ يدلُّ على شخصيَّةِ صاحبِهِ:

عُرِفَ الناسُ من بصماتهم ومن تحليلِ دمائهم وأصواتهم ومن توقيعهم لأن خطَّهم كما يقولُ علماءُ النفسِ بصمةُ العقلِ! عدا بعضِ تصرفاتهم التي يمكنُ التلاعبُ فيها فإذا أرادوا إخفاءَ شخصيتهم فالتوقيعُ حَسْبَ ما أكَّدَا الدراسةُ الحديثةُ يعبِّرُ عن دواخلِ صاحبه.

يقولُ الدكتورُ ناصرُ المغربيُّ (استشاريُّ الأمراضِ النفسيَّة والعصبيَّة): من خلال تركيزنا على توقيعِ أي شخصٍ إذا كان التوقيعُ عبارةً عن اسمِ الشخصِ فَقَطْ، فذلك يدلُّ على أنه صاحبُ شخصيةٍ تعتَزُّ بنفسها ولديها ثقةٌ كبيرةٌ بذاته قد تقتربُ إلى درجةِ الغُرورِ بالنفسِ.

أما إذا أضافَ له اسمَ أبيه فذلك يدلُّ على اعتزازه وحبِّه لنفسه مرتبطٌ بأبيه، كذلك فهو شخصٌ لديه ثقةٌ عاليةٌ بعائلته ونَسَبِه ويمكنُ أن نُقَسِّمَ التوقيعَ إلى أقسامٍ.

أقسامُ التوقيعِ

١- توقيعٌ فَنِّيٌّ:

إذا كان توقيعُك ذا تصميمٍ فنيٍّ، فهذا يدلُّ على أنك تواق للجمال، وأنت شخصيةٌ تقدِّرُ الفَنَّ وروَّادَهُ بدرجةٍ كبيرةٍ محبيٌّ للحياةِ أيامُك مليئةٌ بالمجاملاتِ المعقولَة؛ لأنك شخصيةٌ راقيةٌ.

٢- توقيعٌ فوضويٌّ:

وهو توقيعٌ خالٍ من الفنيَّة، لكننا لا نستطيعُ أن نستنتجَ أيَّ شيء منه أكثرَ من أن صاحبَهُ إنسانٌ فوضويٌّ؛ لا يوجدُ لديه أيَّ نظامٍ أو اعتدالٍ في أيِّ شيءٍ غيرَ أنَّهُ في الغالبِ حسَّاسٌ، ورومانسيٌّ وذو قلبٍ كبيرٍ، ويَثِقُ فيمَنْ حولَه بسرعةٍ، ومن دون دراسةٍ مما يوقعُهُ في العديد من المشاكلِ التي لا يأخُذُ منها أي عِبْرةٍ!

٣- الاسمُ ولقبُ العائلة:

إذا كان التوقيعُ واضحًا، لكن أضافَ إليه لقبَ العائلة فقد دلَّ على أن صاحبَهُ شخصٌ واقعيٌّ لا يميلُ إلى الخيالِ ويَعْتَدُّ بنسبِه مهما كان.

٤- توقيعٌ غامضٌ:

إذا كان التوقيعُ غامضًا غَيْرَ محدد الملامحِ أو الكلمات، فصاحبُهُ يمرُّ بأزْمات عميقة، وقضى أوقاتًا سيئةً وكَثُرَتْ الأحزانُ من حوله وأثَّرَتْ عليه سلبيًا، فافقدَتْهُ ثقتَهُ بمَنْ حوله مما جعلهُ لا يهتمُّ بالآخرين وقد يبتعدُ عنهم أحيانًا.

٥- توقيعٌ بزوايا:

هو توقيعٌ بطريقة مختلفة -(أي به زوايا حادةٌ ومستقيمةٌ) فذلك يدلُّ على أن صاحبَهُ إنسانٌ حسَّاسٌ بدرجةٍ كبيرةٍ، لكنه ذو مَزاجٍ حادٍّ وبرَغْمِ حساسيتِه فهو جادٌّ وعمليٌّ.

٦- كثرةُ الأقواس:

لو زادت في التوقيعِ الانحناءاتُ بطريقة كبيرة، دلَّ على أن صاحبَهُ ذو عاطفةٍ جياشةٍ، وشخصيةٌ حنونةٌ مُحِبَّةٌ للناسِ مع رِقَّةِ طبعٍ وصبرٍ على الناسِ.

٧- حروفٌ مطبوعةٌ:

لو اختلفَ التوقعُ من خلالِ وضوحِ اسمِ موقِّعه والتناسُبِ في أحجامِ الحروفِ مع بعضِها كأنها حروفٌ مطبوعةٌ دل على أن صاحبَهُ شخصيَّةٌ تميلُ إلى الأناقةِ والشياكةِ، والترتيب، ويوجدُ أناسٌ يرون أنَّ صاحبَ ذلك التوقيعِ شخصيةٌ مُملَّةٌ لا يُحبُّونَ مجالستَهُ، لكنَّ صاحبَ هذا التوقيعِ ذو شخصيةٍ مثاليةٍ لدي البعضِ منهم، لكن مما يُميِّزُ صاحبَ هذا التوقعِ جفافُ المشاعرِ وهذا سببٌ في نفورِ بعضِ الناسِ منهُ.

٨- توقيعٌ صعبٌ تقليدُهُ

إذا كان التوقيعُ يصعبُ تقليدُه فذلك يعني أن صاحبَهُ ذو شخصيةٍ فريدةٍ ومتميزةٍ ويعتزُّ بنفسه، ويحبُّ روحَ التحدي لثقته الكبيرة في ما يملكُهُ ماديًا ومعنويًا، كما أنه متفوقٌ في كُلِّ شيءٍ ومتميزٌ ومتفرِّدٌ على غيرِه ممَنْ حولَهُ[١].

(١) مَا ذكرتُهُ هنا إنما هو قَطْرةٌ من قَطْرَة وإلا فتحليلُ الشخصيَّة بخطِّ اليَد الجرافولوجي (التوقيعُ) علمٌ قائمٌ على الدراسة والبحوث والتجارُب وقد أثبتَ هذا العلمُ أهميتَهُ لمراكز الشرطة والتحقيقات الفيدرالية والجنائيَة وهناك عدَّةُ مدارسَ يُدرَّسُ بها عددُها أربعُ مدارسَ تختلفُ اختلافًا بسيطًا بينَ الحذف والإضافةَ والتعديلَ فيما بينها وسأضعُ في هذه الحاشية القواعدَ الأساسيةَ لتحليلِ الشخصيةِ من خلالَ التوقيعِ وإن كانت طويلةً إلا أن ذلك يَهُمُّ بعضَ الدراسين وهي كالأتي:

١- التوقيعُ بعيدًا عن نصِّ الرسالة، دلَّ ذلك على عدمِ اقتناعِ الموقِّعِ بما هو مكتوبٌ في الرسالةِ وربَّما بعضُ ما قيلَ في الرسالة غيرُ صحيحٍ أو كَذِبٌ!

٢- كلما كان التوقيعُ قريبًا مَن نصِّ الرسالةِ دلَّ ذلك على صدقِ الموقِّعِ بما كَتَبَ خاصةً إذا كانت الرسالةُ شخصيةً.

٣- وضعُ خطَّين أسفلَ التوقيعِ يدلُّ على شخصٍ يحبُّ إظهارَ مهارته أمامَ الآخرين كما يُحبُّ المدحَ.

٤- وضعُ خط فوقَ التوقيعِ يدلُّ على الأنانيَّة وحُبِّ الدفاعِ عن النفسَ, ٢٢٠

٥- وضعُ خطُوط غير متصلة حولَ التوقيعِ يَدلُّ على عدمِ الثِّقَة، كما يدلُّ على الشعور بالوَحدة.

٦- زخرفةُ التوقيعِ يعني حبَّ التفاخرِ والظهورِ بصورةِ المتقنِ وقد يكونُ صاحبَ التوقيعِ ضعيفًا في الحكمِ على الأشياء.

. . . . . .

= ٧- وضعُ خط تحت اسم العائلة دون الاسم الشخصيِّ يدلُّ على الألفة وحبِّ العمل في إطار العائلة والجماعة.

٨- التوقيعُ بالاسم الأول كاملاً من اسم الشخص دلالةُ حبِّ التعامل مع الآخرين بصورة وديَّة. كما يظهرُ هذا عادةً عند الأشخاص الذين يرغبون التعامل معهُ مباشرةً في المصالح التجاريةِ لا مع غيره.

٩- وضعُ خط أسفلَ الاسم الأول يعني حبَّ التعامل مع صاحب التوقيع بشكل رسميٍّ.

١٠- وضعُ نقطة في نهاية التوقيعِ بعكسُ اندفاعا للانتهاء والوصول إلى نهايةِ الكلام وأحيانًا دليلُ الارتياب والاحتراس.

١١- التقاطعُ الحادُّ مثل حرف x في التوقيع يتعلَّقُ بخوف الشخص من فَقْد شيء عزيز على نفسه والشعور بالقهر وهزيمة النفس.

١٢- طمسُ أجزاءَ معينَة من التوقيعِ دليلُ عدم الراحة النفسية وقلة الاستقرار والخوف من الإقدام على مشاريعَ جديدة أحيانًا.

١٣- ميلُ التوقيع نحو الأعلى في اتجاه الكتابة دليلُ التفاؤل والفخر والاعتزاز بالنفس والصحة والحيوية مع مراعاة عواملَ أخرى في نَصِّ الرسالة.

١٤- انحدارُ التوقيع نحوَ الأسفل دليلُ القلق والحزن والهمِّ والكآبة أحيانًا.

١٥- انتفاخاتٌ المنطقة المتوسطة علاماتُ الحاجة لاكتساب أشياءَ مادية.

١٦- انتفاخات في المنطقة العليا علاماتُ الحاجةَ لاكتسابَ المعرفة، الأفكار أو التعليم.

١٧- انتفاخات في المنطقةَ السفلية علاماتُ الحاجة لاكتساب التواصلِ الجنسيِّ وما يترتبُ عليها من أنشطة.

١٨- ظهورٌ علامات مثل المخالب والخطاف دلالةُ إثبات الذات ولو بالقوة. يريدُ الشخصُ أن يثبتَ نفسَهُ ولو بالقوةَ البدنية وغالبًا ما يكونُ شَخصًا يُحبُّ التحديَ والتنافسَ.

١٩- ظهورُ زوايا حادَة مائلَة في عكس اتجاه الكتابة يَعني أن الشخصَ لديه قدرةٌ جيدةٌ وقويةٌ لنَخْل ووزن الحقائق.

٢٠- ظهورُ حلقاتَ مفرغة صغيرة أو دوائرَ في أسفل التوقيع فيه دلالةُ خوف الشخص من التصادم العاطفيِّ مع الآخرين، ثقةُ الشَّخص بنفسه ضعيفةٌ مما يؤدي به للعزلة الاجتماعية غالبًا.

٢١- ظهورُ أشكال مثلثة مفتوحة من الأعلى بَعد أو قبلَ الحلقات الدائريَة فيها دلالةُ حبِّ الجدال، وهذه الصفةُ تَزدادُ إذَا صاحبَتْها العصبيَّةُ.

٢٢- انتهاءُ التوقيع بخط دائريٍّ مائل للخلف فيه دلالةُ الحيطة والحذر والخوف من الإقدام على كلِّ جديد، وقد يشيرُ هذا إلى ذاكرة جيدة وملاحظة جيدة. =

. . . . . .

= ٢٣- ظهورَ زوايا حادة مائلة لليسار يعني أن الشخصَ لديه قدرةٌ فائقةٌ لاستيعاب الأفكار وشخصيةٌ عجولةٌ مع شيء منَ الفُضُول.

٢٤- تلاحمُ خط حادٌّ به شكلُ مخلَب أو خطاف في مقدمته لاصقًا بشكل دائريٌّ على الجرأة والتحدي وحبِّ السلطة وقد يكونُ الشخصُ متمردًا أحيانًا. هَذا النوعُ من الناس يرفضُ الانقيادَ لأوامر الآخرين.

٢٥- انتهاءُ التوقيع بخط مرتفع للأعلى كالطفل الذي يرفَعُ يدهُ في الصفِّ لشَدِّ أنتباه أستاذه، يعني أن الشخصَ يحبُّ أن يكونَ في محطِّ أنظار الآخرين وتسعدُهُ كلماتُ المدح كثيرًا.

٢٦- بدايات أو نهايات دائرية مزخرفةٌ يعني رَغبةً للتغيير والتطلُّع إلى ثقافات الغير. وشخصٌ مثلُ هذا لديه أذنٌ موسيقيةٌ جيدةٌ وذوقٌ فنيٌّ خاصةٌ في أصناف الطعام.

٢٧- رسمُ حلَقة مستديرة كبيرة سواءً مغلَّقَةً أم لا في بداية التوقيع إشارةٌ إلى الشخص الذي يحبُّ أن يلعبَ دورَ القياديِّ دائمًا ولديه رغبةٌ في أن تحتاجَهُ الناسُ.

٢٨- تسلسلُ الأشكال المحدَّبة بطريقة تنازلية نحوَ اليَسار تفيدُ الحكمةَ والدبلوماسيةَ، هذا الشخصُ عنده القدرةُ الجيدَةُ لقول الأشياء بالطريقة التي يحبُّ أن يسمعَها الآخرون منهُ، لديه القدرةُ على استلطاف قلوب الآخرين بطريقة لبقة.

٢٩- ظهورُ بعض الخطوط الأفقية الحادة والمنكَّسة للأسفل نحو اليسار والملتصقة بالخطوط العمودية فيه دلالةُ الاستبداد والتهكُّم، شخصٌ مثلُ هذا لديه إصرارٌ غيرُ طبيعيٍّ بما يعتقدُ، يرى أن رأيَهُ صوابٌ لا يحتملُ الخطأ!!

٣٠- رسمُ خطوط أفقية محدبة ملتصقة بخطوط عمودية ممدودة نحو اليمين مثلَ حرف الكاف (ك) تعبِّرُ عن التسويف والمماطلة وهي منَ عوامل الكسل.

٣١- ظهورُ زوايا حادة مندفعة منَ الأسفل إلى الأعلى في بداية التوقيع يشيرُ إلى الاستياء والغضب وأحيانًا الحقد نحوَ الشيء أو شخص ما.

٣٢- ظهورُ أشكالَ محدبة متصاعدةً نحوَ اليسار يعني أنَّ الشخصَ يخافُ من أن يسخرَ منه الآخرون وعليه يميلُ إلى القلق.

٣٣- رسمُ دائرة لا صفة بدائرة أخرى من الجهة اليمنى من الداخل مثلَ حرف (هأ) يدلُّ على شخص يخدعُ نفسَهُ بمعنى أنه لا يريدُ أن يقتنعَ أن الشيءَ الذي يريدُهُ لا يمكنُ الحصولُ عليه.

٣٤- تداخلُ وتسلسلُ الحلقات الكبيرة يعني الأنانيةَ واللَّف والدورانَ وشخصيةً تُخفي أمورًا في ثنايا حديثها كما وتدلُّ على حبِّ الارتقاء ولو على حساب الآخرين.

٣٥- ظهورُ انتفاخات عالية في وسط التوقيع يعني أن الشخصَ حساسٌ لدرجة الشعور بأنه مُنْتَقَدٌ من قبَل الآخرين، وكلما زادت الانتفاخاتُ فإن الشخصَ يتخيلُ الانتقادَ مما يشيرُ إلى ضَعْف الثقة بالنفس والوسوسة. =

. . . . . .

= ٣٦- عدمُ غلق الدوائر من الأعلى يعني شخصٌ ثرثار يُحبُّ الكلامَ وشخصٌ تفصيلي في شرحه لأي حَدَثَ أو قصةَ وأحيانًا تجدُهُ يتمتمُ فقط ليُحركَ فمَهُ.

٣٧- رسمُ أشكالٌ مثلَ المخلب أو الخطاف على الخطوط العمودية في وسط التوقيع يعني قوةَ التمسك بالمعتقدات والأفكار.

٣٨- رسمُ أشكال مثل المخلب أو الخطاف على الخطوط العمودية من الجهة اليمنى في بداية التوقيع يعني أن الشخصَ يميلُ إلى التمسكَ والحفاظ على ممتلكاتهَ كالطفل الذي يحافظُ على ألعابه عادةً.

٣٩- رسمُ أشكال مثل المخلب أو الخطاف على الخطوط العمودية في الجهة اليسرى للخطوط العمودية يعني الصرامةَ والحزمَ في القول.

٤٠- ظهورُ أشكال مقعَّرة في بداية الخطوط العمودية يعني فنَّ استمالة قلوب الآخرين واللباقةَ في الحديث.

٤١- وضعُ نقطة في بداية التوقيع يعني عدمَ الإقدام على أيِّ أمر قبلَ معرفة أبعاد ذلك الأمر، شخصيةٌ ذكيةٌ تحسنُ عملها.

٤٢- تلاحمُ حلقتين متعانقتين في التوقيع مثلَ الرقم ٨ في اللغة الإنجليزية يعني سيولةً وتدفُّقًا في الأفكار وطبيعةً لينّة ومتسامحةً وتحسنُ عملَ علاقات مع الآخرين، لها قدرةٌ جيدةٌ للتأقلم مع أشدِّ الأمور حدَّةً.

٤٣- ظهورُ شكلَ S في التوقيع يعني قدرةً عاليةً على التكيف في الحوار، إنسان ذكيٌ لديه قدرةٌ جيدةٌ لإقناع الآخرين بأفكاره وأرائه وله نظرةٌ ثاقبةٌ للأمور.

٤٤- ظهورُ انتفاخات في الخطوط العمودية المائلة نحو اليمين يعني أن الشخصَ متأثرٌ بمواقفَ مشاعرية قديمة لا يزالُ متشبثًا بها، كما أنَّ هذا الشخصَ حنونٌ مع أهله وأقاربه أكثرَ من المعدل الطبيعيِّ.

٤٥- ظهورُ انتفاخات في الخطوط العمودية المائلة نحوَ اليسار يعنَي أن الشخصَ يأخذُ قراراته بناءً على المشاعر والعواطف مما يوقعُهُ في بعض المشاكل أحيانا.

٤٦- تمددُ الخط في نهايةَ التوقيع دلالةٌ الراحة النفسية وقابلية التأقلم مع الآخرين بسهولة كالشخص الذي يمدُّ يدَهُ ويقولُ خذوني معكمْ أينما تريدوه.

٤٧- عندما يكونُ التوقيعُ مثلَ شكل السلاح كالسيف مثلاً، فإن هذا يعني أن الشخصَ لديه أهدافٌ يسعى للوصول إليها بأيِّ ثمن وشخصيةٌ حازمةٌ وحاسمةٌ وقد يكونُ عتيقًا في ردود أفعاله.

٤٨- حصرُ التوقيع بين عمودين يعني ضيقَ الأفق وشخصيةٌ لا تُحسنُ عملَ علاقات اجتماعية من تلقاء نفسها.

٤٩- عدمٌ ظهورَ أيِّ انتفاخات أو دوائرَ في التوقيع يعني كبتَ المشاعر والعواطف، شخصيةٌ لا تعرفُ كيفَ تعبرُ عن ما بداخلها بالطريقة الصحيحة. =

. . . . . .

= ٥٠- رسمُ خطوط أفقية طويلة متقاطعة مع الخطوط العمودية من الأعلى يعني أن الشخصَ مفعمٌ بالحيوية والحماس والقدرة على تحفيز الآخرين للعمل.

٥١- كثرةُ رسم الخطوط في التوقيع سواءً أفقيةً كانت أو عموديةً فيه دلالةٌ على أن هذا الشخصَ يميلُ إلى المبالغة في الأشياء، سواءً في الملبس أو المأكل مع غيره بمعنى أنه لا يحرمُ نفسَهُ من شيء.

٥٢- تكوينُ حلقات مغلقة في الأجزاء السفلية للتوقيع يدلُّ على شخص يجتهدُ كثيرًا في إنجاز عمله ولكنه لا يحسنُ إتمامَهُ، ربما يرى أنه غيرُ جدير بالنجاح والتفوق أو ربما لا يعرفُ كيف السبيلَ إلى ذلك مما يصيبُهُ بالإحباط أو الاكتئاب أحيانًا.

٥٣- رسمُ الحلقات المفرغة أو الدوائر المغلقة تمامًا يدلُّ على شخص صادق وصريح في إبداء رأيه، وإذا كانت الدوائرُ مفتوحةً من الأعلى فقد يبدي الشخصُ رأيهُ من غير أن يُطلَبَ منه ذلك!

٥٤- متى ما كانت هناك خطوطٌ عموديةٌ قصيرةٌ ملتصقةٌ بالدوائر مثلَ حرف (ط) فيكونُ الشخصُ مستقلاً في تفكيره حولَ الحياة حتى في طريقة لُبسه واختياراته للأشياء ولو كانت خلافَ ما هو سار في المجتمع.

٥٥- إذا ظهرت نقاطٌ علويةٌ في التوقيع على شكل دوائر صغيرة فإن هذا يعني أن الشخصَ يحاولُ البروزَ في الحشود وإظهارَ نفسه وهذه الظاهرةُ يعبرُ عن شخصٍ مبدع وحساس.

٥٦- ظهورُ حلقة ضيقة في بداية الأشكال المقوسة إشاراتُ الغَيْرة الشديدة والخوفُ من خسارة أو فَقْد المحبوب.

٥٧- وضعُ نقاط دائرية فوقَ الحروف العمودية بشكل مباشرة وواضح يعني إنسانًا يلتزمُ بما يقولُ ويسانِدُ الأفكارَ العقلانية.

٥٩- ظهورُ حلقة مربوطة خلفَ أو أمامَ الخطِّ العموديِّ فيه دلالاتُ الإصرار. صاحبُ هذا التوقيع يجابهُ كلَّ النكسات التي تمرُّ في حياته مهما كانت حتى يَصلَ إلى مراده.

٦٠- ظهورُ حلقات كثيرة وغير عادية في المنطقة السفلية للتوقيع تشيرُ إلى الشهوة الجنسية العارمة.

٦١- عدمُ اكتمال الحلقات السفلية فيها دلالاتُ الإحباط وضعف عامٌّ في النشاط الجسميُّ والشعور بالنقص.

٦٢- إذا كان التوقيعُ بحجم الكلمات في الرسالة فإن تصرفات الشخص في العامُّ والخاصُّ يكونُ سواءً.

٦٣- إذا كان التوقيعُ يميلُ إلى عكس اتجاه الكتابة بخلاف الكتابة في الرسالة فإن الشخصَ يكونُ محتاطًا ومتحفظًا وضابطًا لنفسه أمامَ العامَّة.

٦٤- إذا كان التوقيعُ يميلُ في اتجاه الكتابة ولكنَّ الكلمات في الرسالة قائمةٌ أو مائلةٌ في عكس اتجاه الخطِّ فإن الشخصَ لا يتأقلمُ مع مَنْ حولهُ بسرعة. =

. . . . . .

= ٦٥- إذا كان التوقيعُ قائمًا عموديًا والخطُّ عموديًا أو مائلاً في اتجاه الخطِّ فإن الشخصَ عادةً يتأقلمُ مع من حولَهُ بسهولة مع شيء من الحذر والتحفظ.

٦٦- التوقيعُ في أقصى اليمين في الرسالة يشيرُ إلى الخوف من المستقبلِ وقلة الثقة بالنفس وخاصةً في المعاملات التجارية.

٦٧- التوقيعُ في وسط الصفحة دلالةٌ على حبِّ الظهور خاصةً إذا كان التوقيعُ كبيرًا.

٦٨- التوقيعُ في يسار الصفحةِ يشيرُ إلى أن الشخصَ يتعاملُ مع الأحداث التي تدورُ حولَهُ بسلاسة وعزم وثبات.

٦٩- التوقيعُ في أقصى يسار الصفحة إشارةٌ إلى الاندفاع والتعصب والتطرف أحيانًا.

٧٠- إذا كان التوقيعُ واضحًا ولكن الكتابةَ في الرسالة غيرُ مقروءة جيدًا فيشيرُ إلى أن الشخصَ لا يرغبُ أن يشاركَهُ الناسُ في أفكاره إنما فقط أن يتعرَّفوا على شخصِهِ.

٧١- إذا كان الكلامُ في الرسالة واضحًا والتوقيعُ غامضًا فإن ذلك يعني أن الشخصَ يشاركُ الناسَ بأفكاره من غير الكشف عن هويته، وقد يكونُ غامضًا ومبدعًا وقد يكونُ عجولاً أيضًا بحسب حجم التوقيع، كلما كانَ أكبرَ زادَتْ هذه الصفاتُ.

٧٢- عدمُ وضوح الكتابة والتوقيع معًا دليلُ التمركز على الذات وفي الغالب شخصيةٌ متقلبةٌ وغيرُ مستقرة الحال وتشعرُ بالوحدة.

٧٣- كلما كان التوقيعُ أصغرَ من الكلمات المكتوبة في الرسالة دلَّ ذلك على الحساسية المفرطة والانطواء أو الخجل وغموض صاحبِ التوقيعِ وقد لا يكترثُ أن يَظْهَر بصورة المتذلل أمامَ الآخرين.

٧٤- إذا كانت هناك نقطةٌ تحتَ التوقيع دلَّ على شخص حساس جدًا.

٧٥- وجودُ خطٍّ تحتَ التوقيع دليلٌ على أن الشخصَ يعتمدُ على ذاته في الأمور ولا يطلبُ المساعدةَ من الآخرين، كما يُظْهِرُ للآخرين استقلاليتَهُ.

٧٦- الخطوطُ الأفقيةُ المتكررةُ يعني أن الشخصَ يأخذ قراراتٍ كثيرةً وعنيدٌ لا يتراجعُ عن أيِّ قرارٍ بسرعة.

٧٧- الخطوطُ المتقاطعةُ في التوقيعِ يدلُّ على العنف وصاحبِ قرارٍ حازمٍ وربما يكون عنيفًا على نفسه والآخرين.

٧٨- الذي يكتبُ اسمهُ واضحًا في التوقيع، يكون صريحًا في التعامل لا يحبُّ اللفَّ والدورانَ.

٧٩- وضعُ دائرة محيطة بالاسم في التوقيعِ تدلُّ على شخصٍ كتومٍ يضعُ بينه وبين الآخرين ستارًا في التعامل.

٨٠- التوقيعُ الكبيرُ يعني أن الشخصَ يحبُّ أن يلفتَ نظرَ الآخرين إلى نفسه أو الثقة الزائدة بالنفس أو الفرح والسرور أحيانًا. =

. . . . . .

= ٨١- كلما كان التوقيعُ معقداً أكثرَ كان صاحبهُ غامضًا ومبهمًا عجولاً ولا يحبُّ المركزيةَ في العملِ، كما لديه ذوقٌ فنيٌّ وقد يكونُ كريمًا جدًا.

٨٢- كلما زادتَ الخطوطُ المتوازيةُ والمائلةُ في اتجاه الخطِّ دلَّ ذلك على الميل إلى الشكِّ.

٨٣- كلما زادت الخطوطُ المتوازنةُ والمائلة اتجاهَ الخطِّ دلَّ ذلك على الحَزْم والثقة والذكاء.

٨٤- وضعُ خط في وسط التوقيع يدلُّ على ضَعْف الاتصال بالآخرين، كما يدلُّ علَى شخصٍ قادرٍ على إدارةِ شئون نفسه على أكملِ وَجْه ولكنهُ لَا يفعلُ ذلك.

٨٥- ظهور انتفاخاتَ فى ثَنايا التوقيعَ يدلُّ على شخصية نكدية تجرح مشاعر الاخرين سواء بعلم أو بغيره.

●●●

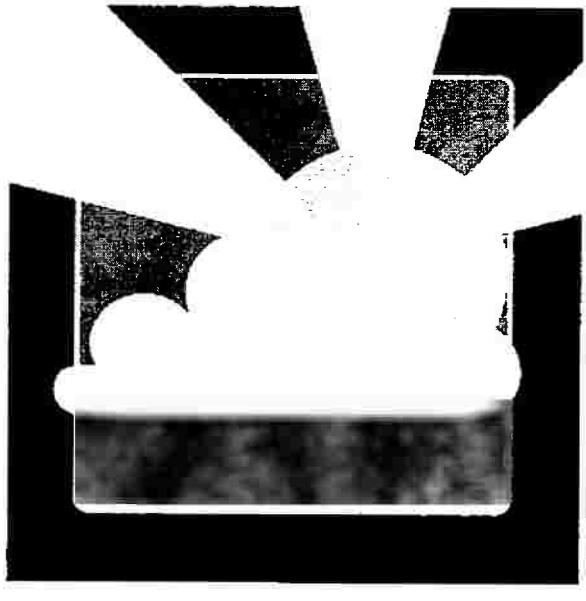

فصيلةُ الدمِ في الفِراسةِ

قامَ باحثون بدراسة البَصْمة وصاحبِها وبعد سنين عديدة من البحث والدراسة خَلَصُوا إلى ما يأتي:

• أقسامُ فصيلةِ الدمِ

١ - فصيلةُ الدمِ(A)

أصحابُ هذه الفصيلة يهتمون دائمًا بالأشياء الواقعية وغيرُ مندفعين إلى تصرفاتهم، يحسُبون لكلِّ شيء حسابَهُ، ويزنون الأمورَ بميزان العَقل إلى قلوب رحيمة ويرفضون النميمةَ ويُفَضِّلون الصَّراحةَ ويعملون على تغيير أوضاعِ حياتهم للأحسنِ.

٢ - فضيلةُ الدَّمِ (B)

أصحابُ هذه الفصيلة أشخاصٌ معتزون بأنفسهم عواطفُهم قويةٌ مشاعرُهم دافقةٌ أحلامُهم متعددةٌ وفي نفس الوقت بسيطةٌ وجميلةٌ لا يحبون أن يجلسوا على كرسيِّ القادة ولا يحبون أن يُوَجَّهَ إليهم أيُّ نوعٍ من النقد.

٣- فصيلةُ الدمِ (O)

أصحابُ هذه الفصيلة طموحون لكنهم قليلو العطاء يتطلَّعون إلى السلطة قلوبُهم رحميةٌ ويفضِّلون التسامحَ في تعاملاتهم.

٤ - فصيلة الدمِ (Ab)

أصحابُ هذه الفصيلة يعيشون الأحلامَ لكن لا يبتعدون كثيرًا عن واقعهم فأحلامُهم واقعيةٌ غالبًا وقابلةٌ للتحقيق، يحبون الصدقَ والأمانةَ، ويميلون إلى العطاء، وخيالُهم الخصيبُ يجعلهم ناجحين في مجالات الشعر والأدب لديهم نوعٌ من التردُّد في اتخاذ القرارات المصيرية وبسبب ذلك تفوتُ عليهم فرصٌ كثيرةٌ، اجتماعيون يفضلون تكوينَ المعارف والصداقات الجديدة ويملئون حياتَهم بخيالهم!